يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه ثلاث مرات وقل هو الله احد
اثنى عشر مرة فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي سبعين مرة ويقول اللهم صل على محمد النبي الامي
وعلى اله ثم يسجد ويقول في سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع
راسه ويقول سبعين مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت العلي الاعظم ثم يسجد
سجدة اخرى ويقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين
مرة ثم يسأل الله حاجته فانه تقضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احد هذه الصلوة
الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وورق الاشجار ويشفع
يوم القيمة في سبعين من اهل بيته ممن قد استوجب النار فهذه صلاة مستحبة وانما اوردناها في هذا
القسم لانها تتكرر بتكرر السنين وان كان لا تبلغ رتبتها رتبة التراويح وصلوة العيدين لان هذه الصلوة
نقلها الاحاد ولكن رايت اهل القدس باجمعهم يواظبون عليها ولا يسمحون بتركها فاحببت
ايرادها **الرابعة صلوة شعبان** فليلة الخامس عشر منه يصلي مائة ركعة كل ركعتين بتسليمة
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله احد عشر مرات وان شاء صلى عشر ركعات يقرأ في كل
ركعة بعد الفاتحة مائة مرة قل هو الله احد فهذه ايضا مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في جملة
الصلوات كان السلف يصلون هذه ويسمونها صلوة الخير ويجتمعون فيها وربما صلوها جماعة
روى عن الحسن البصري انه قال حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى الله له بكل نظرة سبعين
حاجة ادناها المغفرة **القسم الرابع** من النوافل ما يتعلق باسباب عارضة
ولا يتعلق بالمواقيت وهي تسعة صلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء وصلاة الاستخارة
وصلاة الحاجة وصلاة التسبيح وتحية المسجد وركعتي الوضوء وركعتين بين الاذان والاقامة
وركعتين عند الخروج من المنزل والدخول اليه ونظائر ذلك فلنذكر منها ما يحضرنا الان
الاولى صلوة الكسوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله تعالى
والى الصلوة قال ذلك لما مات ولده ابراهيم صلى الله عليه وسلم وكسفت الشمس ذلك
اليوم فقال الناس انما كسفت لموته والنظر في كيفيتها ووقتها اما الكيفية فاذا كسفت الشمس
في وقت الصلاة فيه مكروهة او غير مكروهة نودي الصلوة جامعة وصلى الامام بالناس في
المسجد ركعتين وركع في كل ركعة ركوعين اوائلهما اطول من اواخرهما ولا يجهر فيقرأ في الاولى
من قيام الركعة الاولى الفاتحة والبقرة وفي الثانية الفاتحة وال عمران وفي الثالثة الفاتحة
وسورة النساء وفي الرابعة الفاتحة وسورة المائدة او مقدار ذلك من القران من حيث اراد
ولو اقتصر ~~من حيث~~ على الفاتحة فذلك قيام اجزاءه ولو اقتصر على سور قصار فلا باس و
مقصود التطويل دوام الصلوة الى الانجلاء ويسبح في الركوع الاول قدر مائة اية وفي
الثاني قدر ثمانين اية وفي الثالث قدر سبعين اية وفي الرابع قدر خمسين وليكن السجود

على قدر

على قدر الركوع في كل ركعة ثم يخطب خطبتين بعد الصلوة بينهما جلسة ويامر الناس بالصدقة
والعتق والتوبة وكذلك يفعل في خسوف القمر الا انه يجهر فيها لانها ليلية اما وقتها فعند ابتداء
الخسوف الى تمام الانجلاء ويخرج وقتها بان تغرب الشمس كاسفة وتفوت صلوة خسوف القمر بان
يطلع قرص الشمس اذ يبطل سلطان الليل ولا تفوت بغروب القمر خاسفا لان الليل كله سلطان القمر فان
انجلى في اثناء الصلوة اتمها مخففة ومن ادرك الركوع الثاني مع الامام فقد فاتته تلك الركعة
لان الاصل هو الركوع الاول **الثانية صلوة الاستسقاء** فاذا غارت الانهار وانقطعت الامطار
او انهارت قناة فيستحب للامام ان يامر الناس اولا بصيام ثلاثة ايام وما اطاقوا من الصدقة
والخروج من المظالم والتوبة من المعاصي ثم يخرج بهم في اليوم الرابع وبالعجائز والصبيان متنظفين
في ثياب بذلة واستكانة متواضعين بخلاف العيد وقيل يستحب اخراج الدواب لمشاركتها
في الحاجة ولقوله صلى الله عليه وسلم لولا صبيان رضع ومشايخ ركع وبهائم رتع لصب عليكم
العذاب صبا ولو خرج اهل الذمة متميزين لم يمنعوا فاذا اجتمعوا في المصلى الواسع من الصحراء
نودي الصلوة جامعة وصلى بهم الامام ركعتين مثل صلوة العيدين من غير تكبير ثم يخطب
خطبتين بينهما جلسة خفيفة وليكن الاستغفار معظم الخطبتين وينبغي في وسط الخطبة الثانية
ان يستدبر الناس ويستقبل القبلة ويحول رداءه في هذه الساعة تفاؤلا بتحويل الحال هكذا فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل اعلاه اسفله وما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين
وكذلك يفعل الناس ويدعون في هذه الساعة سرا ثم يستقبلهم فيختم الخطبة ويدعون ارديتهم
محولة كما هي حتى ينزعوها متى نزعوا ثيابهم ويقولون في الدعاء اللهم امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك
فقد دعوناك كما امرتنا فاجبنا كما وعدتنا اللهم فامنن علينا بمغفرة ما قارفنا واجابتك في سقيانا
وسعة رزقنا ولا باس بالدعاء ادبار الصلوات في الايام الثلاثة قبل الخروج ولهذا الدعاء اداب
وشرائط باطنة من التوبة ورد المظالم وغيرها وسياتي ذلك في كتاب الدعوات ان شاء الله تعالى
الثالثة صلوة الجنازة وكيفيتها مشهورة واجمع دعاء ماثور ما روي في الصحيح عن
عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من
زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف حتى تمنيت ان اكون ذلك
الميت ومن ادرك التكبيرة الثانية من صلوة الجنازة فينبغي ان يراعي ترتيب صلوة نفسه و
يكبر مع تكبيرات الامام فاذا سلم الامام قضى تكبيره الذي فاتت كفعل المسبوق فانه لو بادر التكبيرات
لم يبق للقدوة في هذه الصلوة معنى فالتكبيرات هي الاركان الظاهرة وجدير بان تقام مقام الركعات
في سائر الصلوات هذا هو الاوجه عندي وان كان غيره محتملا والاخبار الواردة في فضل صلوة الجنا
زة وتشييعها مشهورة فلا نطيل بايرادها وكيف لا يعظم فضلها وهي من فرائض الكفايات وانما
تصير نفلا في حق من لم تتعين عليه بحضور غيره ثم ينال به فضل فرض الكفاية وان لم تتعين

خ فرقة

بتك

خ مشهور
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم